



النص:

الفقير

1. هَمُّ أَلَمٍ بِهِ مَعَ الظُّلْمَاءِ فَنَأَى بِمُقْلَتِهِ عَنِ الإِغْفَاءِ
2. تَعَسَّ أَقَامَ الحُزْنَ بَيْنَ ضُلُوعِهِ وَالْحُزْنَ نَارَ غَيْرِ ذَاتِ ضِيَاءِ
3. قَدْ عَضَّهُ اليَأْسُ الشَّدِيدُ بِنَابِهِ فِي نَفْسِهِ وَالْجُوعُ فِي الأَحْشَاءِ
4. يَبْكِي بُكَاءَ الطِّفْلِ فَارَقَ أُمَّهُ مَا حِيلَةَ المَحْزُونِ غَيْرُ بُكَاءِ
5. قُلٌّ لِلْغَنِيِّ المُسْتَعِزِّ بِمَالِهِ مَهْلًا لَقَدْ أُسْرِفَتْ فِي الخِيَالِ
6. جُبِلَ الفَقِيرُ أَخُوكَ مِنْ طِينٍ وَمِنْ مَاءٍ وَمِنْ طِينِ جُبِلَتْ وَمَاءِ
7. فَمِنْ القِسَاوَةِ أَنْ تَكُونَ مُنْعَمًا وَيَكُونَ رَهْنًا مَصَائِبِ وَبِئْسَ
8. أَتَضَنُّ بِالدَّيْنَارِ فِي إِسْعَافِهِ وَتَجُودُ بِالآلَافِ فِي الفَحْشَاءِ
9. انْصُرْ أَخَاكَ فَإِنْ فَعَلْتَ كَفَيْتَهُ ذُلَّ السُّؤَالِ وَمِنَّةَ البُخَالِ
10. إِنَّ الضَّعِيفَ بِحَاجَةٍ لِنُضَارِكُمْ لَا تَقْعُدُوا عَنْ نُصْرَةِ الضُّعَفَاءِ
11. إِنْ كَانَتْ الفُقَرَاءُ لَا تَجْزِيكُمْ فَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِ الفُقَرَاءِ

-إيليا أبو ماضي - الأعمال الشعرية الكاملة - الجزء الأول.

- دار العودة - بيروت - لبنان - ص 105 / 107 / 108. (بتصرف)

الشرح اللغوي:

✓ أَلَمٌ: أَحَاطَ. ✓ مُقْلَتِهِ: عَيْنِهِ. ✓ الإِغْفَاءُ: النُّومُ. ✓ المُسْتَعِزُّ: المُفْتَخِرُ.

✓ الخِيَالُ: الذَّهَبُ الخَالِصُ. ✓ تَضَنُّ: تَبَخَّلَ. ✓ النُّضَارُ: الذَّهَبُ الخَالِصُ.

الأسئلة

الوضعية الأولى:

- 1) تحدّث الشاعر عن معاناة الفقير في الأبيات الأربعة الأولى. أذكر مظاهر هذه المعاناة .
- 2) قرّر الشاعر أنّ الفقير والغنيّ متساويان في النشأة والأصل. حدّد البيت الذي يدلّ على ذلك.
- 3) جمع الشاعر في قصيدته بين حقلين اثنين: حقل الغنى، وحقل الفقر. استخرج من النصّ الألفاظ والعبارات التي تنتمي إلى الحقلين.
- 4) وضّح السبب الذي جعل الشاعر يوجّه اللوم إلى الغنيّ.
- 5) اشرح ما يلي حسب سياقه في النصّ: (بالضدّ) الظلماء ≠ (بالمترادف) جُبِلَ:
- 6) تجلّت في النصّ قيم متنوّعة، استنبط اثنتين منها، ثم حدّد موطن كلّ منهما.
- 7) استنتج الفكرة العامّة للنصّ.



الوضعية الثانية:

- 1) أعرب ما تحته خطّ في النصّ.
- 2) علّل جرّ هذه الأسماء الممنوعة من الصّرف بالكسرة (الظُّلْمَاءِ - الخِيَالَاءِ - الفَحْشَاءِ - البُخَالَاءِ - الضُّعَفَاءِ - الْفُقَرَاءِ).
- 3) استخرج من النصّ:
 - ◀ بدلا، ثم أذكر نوعه.
 - ◀ استثناء، ثم بيّن نوعه، وأركانه.
 - ◀ محسّنا بديعيا معنويا، ثم حدّد نوعه.
 - ◀ الوسائل اللغوية التي وظّفها الشاعر في وصف معاناة الفقير.

4) اكتب من القصيدة الأبيات (الأول - الرابع - الأخير)، كتابة عروضية، ثم حدّد القافية والرّوي.

5) لم تخلُ لغة الشاعر من التّوجيه والنّصح. بين من النّصّ ما يثبت ذلك.

6) أكمل الجدول الآتي:

الضمير المهيمن على القصيدة	أمثلة عنه	مَرَجَعُهُ	وظيفته في تناسق القصيدة وإحكام بنائها
ضمير.....
ضمير.....

7) حلّ الصّورتين البيانيّتين الآتيتين، ثمّ بيّن أثرهما البلاغيّ:



- (الحرزُ نازٍ) الواردة في عجز البيت الثاني.

- (عضةُ اليأسِ الشّدِيدُ بنايه) الواردة في صدر البيت الثالث.

8) اجعل كلمة (الفقراء) ممنوعة من الصّرف في جملة مفيدة من تركيبك.

9) اجعل الكلمات الآتية: (الفقراء - الأغنياء - الفقير والغنيّ) في جمل من تركيبك على أن يكون كلّ منها

مؤكّدا توكيدا لفظيا مرّة، وتوكيدا معنويا مرّة أخرى.

10) تحدّث الشّاعر في نصّه عن ظاهرة الفقر والحرمان. اقترح حلولا للحدّ من هذه الظّاهرة.

الوضعية الإدماجية:

فقدت جارتكم زوجها المعيل الوحيد للأسرة، فأصبحت تعيش مع أولادها وضعية مزرية. أشفقت لحالها فتوجّهت إلى جيرانك لتحنّهم على مساعدتها.



يتجلى إعلان الإسلام لمبدأ التكافل والتضامن في نصوص كثيرة من القرآن الكريم والسنة النبوية.

1- فمن القرآن الكريم: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾. [الحجرات: 10]

2- ومن السنة النبوية: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً".
[رواه البخاري ومسلم]

التكافل الاجتماعي في الإسلام، ص 182/186. (بتصرف)

انطلاقاً من السندين، واعتماداً على مكتسباتك، أكتب نصاً لا يقل عن اثني عشر سطراً:

(1) أبرز مظاهر الفقر والحاجة البادية عليها. (أربعة مظاهر على الأقل)

(2) بين لجيرانك السلوكات المعبرة عن روح التضامن والتعاون التي يجب أن يلتزموا بها مع الجارة.

(3) وضح دور التكافل والتعاون في توطيد علاقة الجوار، وبناء مجتمع متضامن وقوي.

